

مقاصد السور | سورة الإسراء | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم صلي وسلم وبارك - [00:00:00](#)

على عبدك ورسولك محمد يا اهلا وسهلا ومرحبا. اليوم لقاءنا الثالث من لقاءات مقاصد السور. اخذنا سابقا سورة غافر ولم ترفع على الشبكة مع الاسف ومقاصد سورة هود ورفعت وموجودة - [00:00:10](#)

اليوم مقاصد سورة الاسراء سألوني الشباب لماذا سورة الاسراء تحديدا وهي تعتبر الصورة الثالثة الان في السلسلة وفي الحقيقة سورة الاسراء بالنسبة لي لها يعني لها اعتبار كبير ولها معنى معنى خاص - [00:00:27](#)

والسبب في ذلك انه اه سورة الاسراء اه مرتبطة بشخص النبي صلى الله عليه وسلم مرتبطة بشخص النبي صلى الله عليه وسلم وانا بالنسبة لي آآ استعذب الايات التي تكون مرتبطة بشخص النبي صلى الله عليه وسلم خاصة التي يكون فيها خطاب مباشر من الله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم بما يعني بما يدور في فلك انت - [00:00:44](#)

او اعمل او الم نعمل لك من هذا المعاني من هذه المعاني يعني مثلا سورة الضحى من السور المحببة الى نفسي جدا جدا ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى - [00:01:10](#)

آآ سورة الاسراء آآ فيها مركزية لشخصية النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك سورة الاحزاب شخص شخص النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك لا تستغربوا ان ات سورة الاحزاب في القائمة آآ قريبا - [00:01:28](#)

اه هذا الشيء الشيء الثاني انه سورة الاسراء من المركزيات الكبرى الموجودة فيها اه القرآن الكريم وليس بعيدا ان يكون هذا الارتباط بين ان تكون المركزية في شخص النبي صلى الله عليه وسلم وبين ان يأتي ذكر القرآن - [00:01:43](#)

كثيرا فهل مبلغ القرآن الا محمد؟ وهل القائم بالقرآن الا محمد؟ وهل الى اخره؟ الا محمد عليه الصلاة والسلام حقيقة في آآ معاني عظيمة في هذه السورة آآ كما تعودنا في مقاصد السور الدرس ليس تفسيرا وانما - [00:02:01](#)

مرور لمقاصد السورة مجامع السورة المعاني المتكررة في السورة وسيفاجئ الانسان بمقدار الترابط بمقدار التوائم بمقدار الاتصال بين اول السورة واخرها بين المعاني المركزية الموجودة في السورة اه حتى انك تتعجب كثير - [00:02:19](#)

ودعني دعوني قبل ان ابدأ بذكر قبل ان ابدأ بذكر المركزيات في السورة والارتباط من اول السورة واخرها واحد من الارتباطات الجميلة واللطيفة جدا جدا انه هذه السورة مرتبطة بحدث اللي هو الاسراء - [00:02:41](#)

والاسراء كان كان آآ في نفس الليلة التي حصل فيها المعراج صح المعراج كان حدثا هائلا وصارت فيه احداث كثيرة اكبر حدث سار للنبي صلى الله عليه وسلم مع نبي اخر في المعراج كان مع من؟ رهان - [00:02:59](#)

لا مع موسى عليه السلام لمن جاء وان امتك لا تضيق ذلك وراح وصعد صح كان الموقف المركزي في قصة المعراج هو مع من طيب من النبي الاخر المذكور في سورة الاسراء مع محمد صلى الله عليه وسلم - [00:03:15](#)

موسى موسى عليه السلام في اول صفحة وفي الصفحة القبل الاخيرة جيد ولك ان تستشف الارتباط بين الحدث الحقيقي الذي صار وبين ذكر موسى عليه السلام في السورة نفسها التي - [00:03:30](#)

جاء فيها ذكر خبر الاسراء وآآ كما قلت هناك معاني كثيرة في آآ يعني في آآ بداية السورة ونهايتها آآ الترابط بينها التوائم بشكل عجيب جدا. دعونا نأخذ الان مجموعة من - [00:03:46](#)

التواءمات بين او التوافقات بين اول السورة واخرها سورة الاسراء طويلة سورة الاسراء طويلة وكما قلنا سابقا احيانا الانسان يقرأ سور القرآن اقرأوا سور القرآن ولا يستحضر ولا يستحضر الارتباط الكبير بين السورة بين اجزاء السورة. فيعني يقرأها آيات آيات مفرقة مجزئة. بينما السورة تكون - [00:04:04](#)

على معاني معينة فرق هائل بين ان تقرأها بالطريقة التفكيكية وبين ان تقرأها بالطريقة المقاصدية المجموعة طيب اه خذوا هذا الارتباط في بداية السورة تمجيد وتعظيم وتنزيه لله سبحانه وتعالى. اول اية - [00:04:28](#)

اول اية بدأت بايش سبحان الذي اسرى سبحان تمجيد تنزيه تعظيم واخر اية في السورة اخر كلمة في السورة وكبره تكبيرا والعلاقة بين التسبيح والتكبير علاقة ظاهرة كلها تعظيم وتنزيه لله سبحانه وتعالى. سبحان الذي اسرى وكبره تكبيرا. هذي اخر - [00:04:50](#)

اية في السورة آ كذلك في بداية السورة واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل وفي اخر السورة ولقد اتينا موسى تسع آيات بينات فاسأل بني اسرائيل هذي في اول السورة وتلك في اخر - [00:05:13](#)

الصورة. في اول السورة يعني بعد عدة آيات ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم وفي اخر السورة وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث. في اول السورة وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا. في اخر السورة مأواهم جهنم - [00:05:28](#)

كلما خبت زدهم سعيرا في اول السورة فاذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم. في اخر السورة فاذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا فهذا يدل على انه الانسان ما يقرأ السورة باعتبار غير ملاحظ ملاحظ في التوائم بين - [00:05:44](#)

الآيات. اه كما قلت لكم ان من اهم اسباب اختياري لهذه السورة هي انها متمحورة حول شخص النبي صلى الله عليه وسلم دعونا نستعرض سريعا اين اين انت الآيات التي - [00:06:06](#)

تتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم اليوم انا احضر للمادة اخذت اعد الآيات التي تبدأ بقل قل يا محمد خذ خطاب مباشر قل تمام؟ فوجدت بالعد السريع ان انها ذكرت ستة عشر مرة - [00:06:19](#)

ست عشرة مرة ذكرت قل قل هذا غير الخطاب المباشر اللي هو اريناك اه اللي هي بالكاف تثبتناك آ يستفزونا الى اخره اه فهذي السورة فيها خطاب مباشر للنبي صلى الله عليه وسلم في اشياء كثيرة واسمها اصلا سورة الاسراء وهي بادئة بالاسراء والاسراء كله اصلا مرتبط - [00:06:39](#)

بالنبي صلى الله عليه وسلم بل ان هناك آ يعني اشارة لطيفة اشار لها بعض العلماء في ارتباط سورة الاسراء بما قبلها من السور وهي سورة ايش سورة النحل ايش خاتمة سورة النحل - [00:07:09](#)

واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تكفي ضيق مما يمكرون ها لا تحزن لا تكن في ضيق سبحان الذي اسرى بعبد ليل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - [00:07:25](#)

واضح الفكرة؟ انه لا تحزن لا تكن في ضيق يمكرون وانظر المعية وانظر الفرج وانظر العون وانظر التيسير وانظر التوفيق. سبحان الذي اسرى بعبد ليل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا - [00:07:43](#)

ونريه من آياتنا هذه فيها معنى التثبيت اليقين الانشراح السعادة الى اخره واضح الفكرة فهذا يعني هذا يعني واضح تماما انه الصورة فيها هذي المركزية. طيب دعونا ايضا نستعرض بقية الآيات التي فيها - [00:08:01](#)

اه اشياء متعلقة بالنبي صلى الله عليه وسلم تحديدا آ لما ذكر الله سبحانه وتعالى الوصايا المركزية في سورة الاسراء ختمها بذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ذلك مما اوحى اليك - [00:08:20](#)

ربك من الحكمة. يعني كانه يقول له افرح بهذا انتبه لهذا استغني بهذا الذي اغناك الله به من الحكمة. ايضا اه ذكر ما يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم من جهة - [00:08:38](#)

اخبار الله له بانه سبحانه يرى ويسمع ويعلم ما الذي يحاك ضدك يا محمد ما الذي يمكر به اعدائك انت يا محمد؟ اللي هم اعداء الحق وهنا لعل من اللطيف والتماسك في السورة - [00:08:59](#)

انه اول صفة من صفات الله سبحانه وتعالى ذكرت في السورة في اول اية هو انها ايش؟ انه انه هو السميع البصير السميع البصير

وتجد في ثنايا السورة اخبار من الله سبحانه وتعالى - [00:09:19](#)

بانه نحن اعلم بما يستمعون به. اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى. اذ يقول الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورة وقالوا كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم - [00:09:38](#)

ثم يقول قل ها قل آ ايش؟ فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم اول مرة ايضا ايش ايش في آيات وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره. نحن نرى - [00:09:56](#)

نحن نبصر نحن نعلم ما الذي يحيكون. نحن نعلم ما الذي يمكرون ولذلك ولولا ان ثبتناك يا محمد لقد كدت تتركن اليهم شيئا قليلا اه ايضا اه وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها - [00:10:15](#)

واضح واضح مركزية انه نحن نعلم ما الذي يحيكونه بك؟ نحن نعلم ما الذي يقولونه؟ بل ونعلم يا محمد ما الذي يحدث فيهم من اثر اذا تلوت عليهم القرآن الذي هو هدى وشفاء. وبعد قليل ان شاء الله سيأتينا مركزية القرآن في سورة الاسراء. وبماذا وصفه الله سبحانه وتعالى - [00:10:32](#)

نحن نعلم يا محمد ما الذي يحدث فيهم من اثر عكسي اثر قراءتك للقرآن وهذا الاثر العكسي تراه مقدر ومعلوم والله سبحانه وتعالى قدره ويعلمه فلا تحزن واذا قرأت القرآن جعلنا بينك - [00:10:54](#)

وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم كنة يفقهوه وفي اذانهم وقرا واذا قرأت واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا. نحن اعلم بما يستمعون به - [00:11:14](#)

اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى اه وايشا ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارة ايش فيه آيات ايضا في هذا المعنى في هذا السوق - [00:11:28](#)

لا على النفور يمكن الآية اللي بعدها وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذابا اليما لكن هذا فيما يحتويه القرآن انا اقصد في ردة فعل المشركين ممكن طلبهم للآيات وتعنتهم فيها واعراضهم عن آية القرآن - [00:11:45](#)

وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا. واضح ان السورة فيها تركيز شديد على ما الذي يقولون ما الذي يجادلون به؟ ما الذي يقابلونك به يا محمد في دعوتك وفي - [00:12:02](#)

في تلاوتك للقرآن ونحن اعلم بما يستمعون به. ولولا ان ثبتناك واذا لا يلبثون خلافاك الا قليلا الى اخره واضح وكان من المناسب في ذلك كله ان تكون اول صفة يذكرها الله عن نفسه في مطلع السورة انه هو السميع البصير - [00:12:20](#)

سميع لاقوالهم بصير باعمالهم سميع لاقوالهم بصير باعمالهم وكانك تنتظر وانت تسمع قول الله سبحانه وتعالى انه هو السميع البصير كانك تنتظر ما الذي يقولونه فسمعه الله فنقله الينا وما الذي فعلوه؟ فرآه الله فنقله - [00:12:44](#)

اليانا واضح اه الان لا زلنا فيما يتعلق بموضوع شخص النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان من اعظم ما اصطفى الله به نبيه من اعظم ما اكرم الله به نبيه ان اسرى به ليريه من آياته فان - [00:13:05](#)

ما اختص الله به نبيه صلى الله عليه وسلم في هذه السورة هناك شيء اختصه به لا يقل عن حادثة الاسراء بل ربما يزيد عليها وهو في هذه السورة ولاجل ذلك يقول لكم السورة مرتبطة بشخص النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:24](#)

لا هم انا اقول اعظم من حادثة الاسراء والمعراج وخاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم لا من يتذكر لا للشجرة لا ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا - [00:13:48](#)

مقاما محمودا. قال النبي صلى الله عليه وسلم يحمدي او يرغب الي فيه الخلائق كلهم حتى ابراهيم حتى ابراهيم عليه السلام وهو المقام المحمود للفصل بين العباد في للشفاعة للعباد في ان يبدع بيداً الله الحساب - [00:14:28](#)

انه في الحديث الصحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيأتون ادم فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا -

[00:14:53](#)

فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني نهيت عن الاكل من الشجرة فاكلت منها نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح - [00:15:13](#)

فيأتون نوحا ويقولون يا نوح انك اول الرسل الى اهل الارض. وقد سماك الله عبدا شكورا وين سماه عبد شكورا وين باي صورة اه في الاسراء وقد سماك الله عبدا شكورا - [00:15:26](#)

اه اشفع لنا الى ربك. الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله. نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا - [00:15:43](#)

ويأتون الانبياء نبيا نبيا نبيا كل نبي ما يريدون الان الجنة الان باء فقط يريدون ان الله يبدأ الحساب فقط لانه المقام مقام يوم القيامة المهول الشديد العظيم الذي يحدث فيه كل ما ما يخبر اخبر الله عنه فيه - [00:15:57](#)

في كتابه السماء انشقت اذا السماء ان فطرت اذا الكواكب انتشرت اذا واذا وما تعلمون من وصف يوم القيامة فيأتون انبياء نبيا نبيا حتى كل الانبياء يقولون الذين يأتون اليهم كلهم يقولون نفسي نفسي - [00:16:21](#)

الى ان يأتون الى النبي الى ان يأتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فيذهب النبي صلى الله عليه وسلم قال فانطلق فاسجد تحت العرش فيفتح الله علي من محامده - [00:16:39](#)

وحسن الثناء عليه ما لم يفتحه على احد قبلي لا ابراهيم عليه السلام ولا موسى ولا اي احد فيفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه ما لم يفتحه على احد من قبلي - [00:16:53](#)

ويكون هو الشافع للبشرية كلها بان يقضى بين العباد وهذا هو المقام المحمود ومن الليل فتهدج به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. شف ومن الليل فتهدج به نافلة لك - [00:17:10](#)

عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. واضح مقدار تركز الخطاب المباشر للنبي صلى الله عليه وسلم لك ابعثك ربك ها مقاما محمودا فاذا كانت السورة قد بدأت بسبحان الذي اسرى - [00:17:29](#)

ففي مركزها المقام المحمود والمقام المحمود كما قلت هو اعظم من مقام الاسراء ومن مقام الاعراج المعراج اعظم مقام الاسراء واعظم من مقام المعراج لم ينتهي كل شيء متعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم. آآ في في السورة هناك ولنن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك - [00:17:47](#)

ثم لا تجد لك به علينا وكيلها ثم لا تجد لك به علينا وكيفا الا رحمة من ربك ان فضله كان عليك كبيرة ان فضله كان عليك يا محمد كبيرا - [00:18:13](#)

قل لئن اجتمعت الانس والجن الى اخر الايات آآ وقرآنا فرقناه لتقرأه يا محمد على الناس آآ لتقرأه للناس ها والقرآن فرقناه لتقرأوا للناس على مكف علامك انت تقرأه فالصورة - [00:18:32](#)

آآ لذلك الصورة يعني اذا قرأتها مجزئة تشعر انه ما راح ما تستوعب او ما تعيش جمال ولذة هذي المعاني اما اذا قرأتها كاملة اذا قرأتها كاملة وانت تستحضر مركزية شخص النبي صلى الله عليه وسلم في هذه السورة - [00:18:57](#)

بس تعيش جمالا وشعورا واحساسا متعلقا بالنبي صلى الله عليه وسلم لا يتأتى بهذه بالقراءة المجزأة وآآ كان بعض الصحابة يأنس انسا كبيرا بهذه السورة وبغيرها يعني بغيرها بمجموعة من السور في البخاري ابن مسعود يقول - [00:19:17](#)

آآ قال سورة اه بني اسرائيل هاي سورة الاسراء والكهف ومريم اظن قال وطه اه قال قال انهن من العتاق الاول. وانهن من تلادي كأنه من انفس مالي وخاصة معلش انهن من العتاق الاول وانهن من قلادة - [00:19:42](#)

اه وعلى اية حال يعني اه هذا هذا بس موضوع واحد فقط من الموضوعات المركزية في السورة اللي هي مرتبطة بشخص النبي صلى الله عليه وسلم. نفس الشيء سورة الاحزاب ان شاء الله اذا تأتينا - [00:20:06](#)

بدأت بايش اول اية ايش يا ايها النبي يا ايها النبي ها وآآ فيها يا ايها النبي وفيها النبي اولى بالمؤمنين وانفسهم وفيها زوجات زوجات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:20](#)

وفيها ها وفيها التكريم العظيم ان الله وملائكته يصلون على النبي وفيها ان ذلكم كان يؤذي النبي ها تلاحظ شخص النبي صلى الله عليه وسلم في سورة الاحزاب وفيها ما كان محمد - [00:20:37](#)

ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وفيها انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. وفيها يا ايها النبي انا احللتنا لك ازواجك اللاتي فيهما. واضح؟ لا يحل لك النساء. يا ايها النبي في يدك - [00:20:50](#)

فيها ذكرها ففيها لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا فالشاهد انه اه انه لما تقرأ هذه السور اه وانت ترى حضور شخصية النبي صلى الله عليه وسلم فيها اه تخرج باحسان - [00:21:07](#)

ومعاني اه عظيمة جدا في ادراك ترابط اه السورة طيب آآ هذا هذه النقطة نقطة من النقاط الاساسية في سورة في سورة الاسراء آآ قبل ان نبدأ في نقطة اساسية كبيرة يعني نبغى نخفف شوية. اه لفت انتباهي - [00:21:23](#)

آآ في سورة الاسراء لفت انتباهي آآ الليل الليل آآ الالة آآ الاولى سبحان الذي اسرى بعبداه ايش ليلا واقرأوا في كتب التفسير ستجدون ان المفسرين يقفون عند كلمة ليلا انه لماذا ذكرت - [00:21:46](#)

لان الاسراء لا يكون الا بالليل الاسراء لا يكون الا في الليل فاذا قال الله سبحانه وتعالى سبحان الذي اسرى بعبداه اي ليلا انتهى فلماذا قال ليلا واضح؟ انا اللي لفت انتباهي مو هذي الالة آآ وحدها - [00:22:07](#)

لأ انه لماذا قال ليلا اقرأ في السورة ستجد ان الليل حاضر في السورة الليل حاضر في السورة وكأن هذه الاضافة الذكر ستجعلك تستصحب يعني من بداية السورة سبحان الذي اسرى بعبداه ليلا. كذا تشعر انه معنى الليل صار في القاموس عندك حتى تنتبه له -

[00:22:27](#)

حتى تنتبه له فاسمعوا معي الصفحة التالية واجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل طيب اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا ومن الليل - [00:22:51](#)

فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا واضح الفكرة؟ الارتباط بين الليل والقيام والمقام المحمود يعني تشعر انه الليل اه انه انه زيادة الليل في اول السورة غير المعنى المباشر المرتبط بها - [00:23:12](#)

آآ غير المعنى المباشر مرتبط فيها بها تشعر انه كانها ادخلتك في جو الليل لانها فتحت لك نافذة الى السماء والنجوم آآ الى الليل اذا سجي فكأنك كأنك آآ كأن الجو المخيم على السورة هو جو السكون الليلي - [00:23:34](#)

ولذلك تجد فيها تجد في السورة تكرار معنى التسبيح والتعظيم والخشوع والسجود وهذي معاني مرتبطة كثيرا بالليل خاصة الخشوع والسجود لذلك ختام السورة ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويزيد - [00:23:56](#)

خشوعا وهذي المعاني كما قلت يعني اول ما يخطر ببالك لمن يخرون للاذقان يبكون ويزيدون خشوعا وين النهار ولا الليل ها يخطر يخسر بالك الليل مباشرة صح فانت تشعر انه انه انت ماشي بالصورة في جو الليل موجود اه جو الليل الخاشع جو الليل المليء

بالايات وليس جو الليل - [00:24:19](#)

المخيف واضح وليس جو الليل المخيف وانما جو الليل الخاشع الساكن سبحان الذي اسرى بعبداه ليلا. طبعا اما هذه الالة بعينها فاختلف المفسرون في الحكمة او في المعنى من ذكر ليلا هنا - [00:24:41](#)

وبعضهم قال من باب التأكيد وبعضهم قال من باب التعظيم لانه النكرة تفيد التعظيم فكأنه يقول سبحان الذي اسرى بعبداه ليلا واي ليل هو واضح الفكرة؟ يعني واي ليل كان - [00:24:57](#)

وايضا ليلا هنا تفيد انه لم يستغرق كامل الليل يعني جزء من الليل فهذا كله حدث في جزء من الليل وكان ليلا عظيما وكان ليلا اي وكان اي ليل هو - [00:25:14](#)

آآ طيب هذا هذا بس ارتباط سريع قلنا نخفف فيه حتى ننقل الى مركزية اخرى اه في السورة طيب في من المركزيات الاساسية وهي ايضا لها علاقة بالنبي صلى الله عليه وسلم واشرت اليها في البداية مركزية القرآن - [00:25:32](#)

مركزية القرآن في السورة لذلك من استوحشت نفسه وجفت روحه واراد ان يروي عروقه بالقرآن فليقرأ سورة الاسراء فليقرأ سورة الاسراء. لان سورة الاسراء تدور حول القرآن وشخص النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:56](#)

فمن اولها الى اخرها عن القرآن ولم يذكر القرآن فيه على صفة واحدة سترون ان القرآن يذكر فيه سنذكر الان صفات متعددة وفي السورة يذكر القرآن يذكر القرآن ويذكر مواقف الناس - [00:26:20](#)

تجاه هذا القرآن فما بين من من هو معرض عنه لا يزيده القرآن الا نفورا وما بين من اذا سمع القرآن خر ساجدا لذقته يبكي واضح فدعونا نرحل او نبحر قليلا في قضية القرآن في في السورة - [00:26:39](#)

عندنا اه اولاً ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. هنا الصفة القرآنية هي ايش بداية الهداية الى ايش لحيتي اقوم في ايش مم هي التي هي اقوم في ايش - [00:26:59](#)

طيب طلال يقول في عبادة الله طيب للتي هي اقوم هل الله سبحانه وتعالى حدد خلاص يهدي للتي هي اقوم في الاخلاق والاقوال والاعمال والعبادات يهدي للتي هي اقوم لا تقيدها - [00:27:26](#)

دعها مرسله مطلقة هكذا القرآن يهدي للتي هي اقوى طيب اذا هذي الان صفة لهذا الكتاب او وظيفة قرآنية او خلينا نقول اثر قرآني ادق من اثر قرآني او اثر لكتاب الله سبحانه وتعالى انه يهدي - [00:27:45](#)

لتي هي اقوم هذي واحد تمام نعدھا سوا ويبسر المؤمنين الذين يعملون الصالحات هذي الصفة الثانية انه القرآن ايش مبشر وقضية التبشير قضية التبشير برأيي انها من اكثر القضايا التي ظلمت - [00:28:05](#)

في كثير من الخطابات الوعظية التبشير قضية مقصودة اساسية في كتاب الله سبحانه وتعالى التبشير مقصود اساسي مو فرعي مركزي مركزي اساسي ومرتبطة صفة النبي صلى الله عليه وسلم كني - [00:28:28](#)

ومرتبط بصفة القرآن ككتاب هداية وكتاب منزل من عند الله سبحانه وتعالى اكان للناس عجا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وايش وبشر وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا - [00:28:52](#)

واضح انا ارسلناك شاهدا مبشرا ونذيرا. هنا وفي سورة البقرة فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين وبشر الذين امنوا اذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل - [00:29:11](#)

سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوء بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم لذلك التبشير يعني مقصد قرآني اساسي. ليس مقصدا فرعيا البتة - [00:29:34](#)

فاذا كان المخاطب فاذا كان المخاطب مؤمنا متمسكا ثابتا مقبلا وقت ادبار الناس مستمسكا وقت انفلات الناس مستعصما وقت اه ارتكاس الناس فهو من اولي من يجب ان يبشر ومن اولي من يجب ان يكون خطاب التبشير - [00:29:53](#)

حاضرا في في فيما يوجه اليه لذلك ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم هذا واحد يهدي اثنين ويبشر المؤمنين ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذابا اليما هذا ايش - [00:30:24](#)

منذر منذر اذا القرآن يهدي ويبشر وينذر الصورة اللي بعد سورة الاسرائيلية الكهف يلا الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما ينذر بأسا شديدا من لدن هو يبشر - [00:30:44](#)

واضح؟ لينذر ويبشر ويبشر الياش؟ المؤمنين الذين عملوا الصالحات ان لهم اجرا حسنا ما كتبنا فيه ابدا فهذه قضية مركزية في في كتاب الله سبحانه آآ وتعالى هذي الان الاية الاولى عن القرآن في سورة الاسراء - [00:31:05](#)

فيها ثلاث اه صفات يهدي يبشر وينذر طيب اه الموضوع الثاني طبعا هذا ليس استقصاء لانه استعرضتها سريعا من خلال المصحف وقد يكون فاتني شيء من الايات عن القرآن ولهذا كان استعراض مثل ما ذكرت سريع جدا - [00:31:25](#)

لم يكن الوقت حقيقة كافيا الاية الثانية عن القرآن ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة يهدي يبشر ينذر وفيه فيه الحكمة ها؟ اذا فمن يتطلب الحكمة فليطلبها في القرآن - [00:31:48](#)

الي بعدها ولقد صرفنا في هذا القرآن ليعتدروا ولقد صرفنا في هذا القرآن ليتذكروا وما يزيدهم الا نفورا صرفنا يعني من الوعيد ذكر

الوعيد ليتذكروا يتعظوا يعني القرآن موعظة يا ايها الناس قد جاءكم - [00:32:11](#)

موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. اذا هذي كم؟ خامسة خامسا اللي هو ايش انه موعظة يذكر يعني قريب من ينذر قريب من كونه منذر منذرا لكن هنا في تركيز على قضية - [00:32:32](#)

الزجر التنبيه يتذكر التنبيه الموصل الى التذكر طيب ثم واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم واقراً واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا - [00:32:50](#)

هذي الاية مع الاية اللي قبلها اللي هي ايش؟ اللي ذكرناها قبل قليل ولقد صرفنا في هذا القرآن ليتذكروا ما يزيدهم الا نفورا. نفس الاثر صح نفس الاثر صح الان ليس من صفات القرآن وانما هذا من صفات من يتلقى القرآن - [00:33:16](#)

هذي القضية المكررة في كتاب الله وجود الحق وتبليغ الحق لا يستلزم الاستجابة للحق ما في حق اعظم من القرآن ولا يوجد مبلغ لهذا الحق اعظم من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:37](#)

من الناس جيد ومع ذلك ليس فقط لم يستجيبوا يزيدهم نفورا واضح العلاقة العكسية يعني اعظم حق لانه في نفس السورة وبالحق انزلناه وبالحق نزل هذا اعظم شيء ثم المبلغ هو محمد عليه الصلاة والسلام - [00:33:54](#)

النتيجة يزيدهم نفورا ايش تبغى اكثر من كذا النتيجة يزيدهم نافورة انتهى. لذلك في نفس السورة ومن يهد الله فهو المهتد. ومن يضل فلن تجد لهم اولياء من دونه واضح - [00:34:17](#)

اذا هاتان الايتان او هذان الموضعان في سورة الاسراء فيما يتعلق بالقرآن فيهما الاشارة الى ان وجود القرآن وجود الحق ووجود المبلغ حسن التبليغ به لا يستلزم وجودا النتيجة الحسنة - [00:34:36](#)

اقصد وجود الاستجابة الحسنة واضح؟ طيب بعدين وان كادوا لا يفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره هنا تجي وظيفة اخرى للمعرضين عن القرآن وهي بدل ان يعرضوا بدل ان ينفروا - [00:34:51](#)

يحاولون ان يقوموا بعملية تشويه للقرآن الكريم واضح واضح الفكرة؟ الاولى وما يزيدهم الا نفورا وما يزيدهم الا نفورا صح الثانية ايش وان كادوا لا يفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره انه يعني دعنا نصلح يا محمد على بعض القضايا - [00:35:12](#)

التي يمكن ان يكون فيها مشتركات بيننا فنحذف من القرآن ما يعني لا يناسب الواقع الثقاف يعني الا تراعي نفسيات الملأ من قريش الذين لهم ولهم من الشرف والمكانة والاعتبار بين العرب كلهم - [00:35:38](#)

الا يعني الا يمكن ان يؤدي هذا الى استجابته من الحق لاحقا يعني تحذف بعض الاشياء وهذا يعني نقارب القضية بحيث انه يكون فيها يعني مواءمة بين الحق والباطل والخير والشر - [00:35:54](#)

وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره في سورة يونس ايش وقال اني لا يرجون القاعة انا انت بقرآن غير هذا او بدله قل ما يكون لي ان ابدله - [00:36:10](#)

من تلقاء نفسي لتتبع الا ما يوحى اليه طيب اذا هذه السورة تبين لك مواقف المعرضين عن القرآن فمنهم من يستدبره استدبارا وينفر منه تماما ومنهم من يستوعب قضية النفور فيلتف عليها - [00:36:35](#)

بمحاولة تسوية وايجاد انصاف الحلول مع اه الحق بمزجه بين الحق والباطل وهذا ما فعله بنو اسرائيل قبل ذلك وهذا ما فعله النصارى قبل ذلك نعم لذلك دائما تجدون يا شباب - [00:36:56](#)

دائما تجدون ان الله سبحانه وتعالى اذا ذكر بني اسرائيل وذكر اهل الكتاب يكرر عليهم ولا تلبسوا الحق بالباطل لما تلبسون الحق بالباطل؟ ما هذي القضية واضح ولذلك كررت هذه - [00:37:16](#)

ذكرت ومن اكثر من في اكثر من موضع في سورة ثانية عمران صح؟ ولا في موضع واحد تلبسون الحق والباطل امبارح في في ال عمران اكثر من موضع صح؟ طيب عموما - [00:37:32](#)

هذا الان موضع اخر طيب الان تأتي مهمة اخرى او اثر اخر للقرآن ايضا قلنا هداية تبشير نذارة حكمة موعظة الان يأتي القرآن يأتي قرآن قرآن الليل يأتي قرآن دواء الروح يأتي قرآن - [00:37:46](#)

الاسراء الروحي والمعراج الروحي يأتي قرآن المناجاة مع الله سبحانه وتعالى يأتي القرآن الذي حين تقرأ هذه الايات المتعلقة به اه تفتصح جو الليل مرة اخرى بسكونه بنجومه بعظمته بفساحته الى اخره - [00:38:15](#)

ومن الليل اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر لاحظوا هذه السورة مركزية القرآن فيها مركزي لما جاء ذكر صلاة الفجر سميت بقرآن الفجر سميت بقرآن الفجر اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر. معنى عجيب جدا - [00:38:38](#)

في في ربط صلاة الفجر بمركزية القرآن في هذه السورة مركزية القرآن في هذه السورة. وما يخفاكم ان صلاة الفجر فيها معنى الليل فيها نفس الليل فيها سكونه اه خاصة انه النبي صلى الله عليه وسلم كان يبكر بها قبل انفلاج - [00:39:09](#)

آآ الصبح وقبل اشراق اشراق النور ولذلك تعلمون في الحديث الصحيح في البخاري قال آآ كان النبي صلى الله عليه وسلم اه يقرأ فيها ما بين الستين الى المئة - [00:39:30](#)

وقالت عفوا عائشة وكان كان النساء المسلمات اه مؤمنين يشهدن صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ما يعرفهن احد من الغلس ما يعرفهن احد من الغلس يعني محد يقدر يميزهم لشدة الظلام - [00:39:44](#)

جيد في حديث اللي كان يقرأ فيها ما بين الستين الى المئة وهذا امثال من النبي صلى الله عليه وسلم لقول الله وقرآن الفجر وقرآن الفجر انه اطول صلاة كان يطيل فيها النبي صلى الله عليه وسلم في القراءة الفجر بدون منازع - [00:40:04](#)

كان يقرأ فيها ما بين الستين الى المئة هذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الفجر ما بين الستين الى المئة اية قال وكان ابو برزة يقول وكان ينصرف منها حين يعرف احدا جلسه - [00:40:21](#)

يعني لا ما تقدر تعرف جليسيك اللي جنبك مو انه لما تعرف البقية تمام ينصرف ينصرف بعد ان كان قرأ منها ما بين الستين الى المئة لما ينصرف منها تعرف جليسيك. يعني توها ها - [00:40:37](#)

واضح وقرآن الفجر وجاءت قرآن الفجر في ظرف الايات التي تتحدث ايضا عن قيام في الليل لانه وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا ومن الليل فتهجد به نافلة لك - [00:40:54](#)

يتهجد بماذا قرآن عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. فيأتي القرآن هنا القرآن المؤنس القرآن المبحر بالمؤمن الى الانوار الى السموات الرحمة والمعرفة والمناجاة وو الى اخره طيب ثم تأتي صفة اخرى للقرآن الان ستة صفات صح - [00:41:12](#)

الصفة السابعة للقرآن في سورة الاسراء ونزل من القرآن ما هو شفاء سبعة ثمانية ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا يعني كم الان ثمانية صفات ها فالقرآن شفاء والله شفاء للابدان ولا شفاء للارواح؟ - [00:41:37](#)

دفاع شفاء ونزل من القرآن ما هو شفاء وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستشفى بسور من القرآن للامراض الحسية جيد غير قضية الرقية اذا لدغ الانسان او من العين او من السحر وما الى ذلك - [00:42:02](#)

واضح ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة كيف يكون القرآن رحمة للمؤمنين هم تسلية بشري وعد ايش كمان تخفيف هذه التسلية لتخفيف الشدة والى اخره. صور كثير من الرحمة التي - [00:42:24](#)

يتمثل او تتمثل في القرآن طيب بعد ذلك تأتي صفة اخرى للقرآن ولقد صرفنا آآ في هذا القرآن لا. قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله - [00:42:54](#)

ولو كان بعضهم لبعض ظهيرة هنا القرآن الايش المعجزة البرهان التحدي القوة اليقين اه لاحظوا تنوع الصفات مرة هدى هذا انقطع طيب اه رتب الموضوع عشان فمرة يأتي يأتي القرآن على انه هدى ومرة يأتي على انه ايش - [00:43:13](#)

بشارة ومرة يأتي على انه حكمة مرة يأتي على انه موعظة مرة يأتي على انه شفاء وهنا يأتي على انه معجزة برهان يقين قوة تحدي واضح واضح الفكرة طيب آآ - [00:43:41](#)

ولك اه قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا طيب ثم وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى - [00:44:01](#)

اللي هو ايش قرآن فهذا يوافق الوصف الاول ان هذا القرآن يهدي ولكن هناك جاء بالفعل وهنا جاء بالاسم قال يعني الناس يؤمنوا اذ

جاءهم الهدى ها اه الا ان قالوا - [00:44:17](#)

هذا احترف جوارك الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا طيب اه ايضا من صفات القرآن الواردة في سورة الاسراء وبالحق انزلناه وبالحق نزل ايش الفرق بين بالحق انزلناه وبين بالحق نزل - [00:44:37](#)

هاه ايش الفرق بين الثنتين بين الوصفين وبالحق انزلناه وبالحق نزل. ايش الفرق بينهم ذاته انه هو كيف الاولى ايه ايه يا سلام صح يا سلام وبالحق انزلناه وبالحق نزل - [00:45:02](#)

وبالحق انزلناه هو حق ثابت لا شك ولا ريب فيه نزل. وبالحق انزلناه يعني انزلناه اليك يا محمد وهو حق في ذاته هو حق نزوله حق وهو حق وبالحق نزل اي جاء متضمنا لمعاني الحق - [00:45:37](#)

المعارض للباطل يعني ضد الحق الاول ايش اللي هو ايش ايش كلمة غير الحق الباطن الثانية وبالحق انزلناه ايش ظد وبالحق انزلناه؟ ايش ظد بالحق هنا لا شكل الشك والريب هنا ضد الحق. الحق هنا صدق. تبوء الثبات - [00:46:01](#)

ثبوت نزوله ثبوته هو في ذاته انه حق خلافة عكسه هو الشك والريب الحق الثانية وبالحق نزل عكسها ايش الباطل واضح الحق الباطل وفي هذا المعنى في سورة الاسراء ايضا وقل جاء الحق وزهقا - [00:46:28](#)

الباطل ولذلك تجد هذه الآية وقل جاء الحق وزهق الباطل فيها فيها يعني ايش؟ كأن كأن فيها اشارة الى ما تتضمنه سورة الاسراء من اتجاه الحق واتجاه الباطل تجدها واضحة - [00:46:51](#)

جيد طيب وايضا القرآن وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكت احنا قلنا اول شيء للناس ليش كنا للناس قلنا للناس صح كلكم بتهزوا رؤوسكم طيب وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس - [00:47:07](#)

على مكت هنا القرآن الايش؟ ايش الصفة؟ احنا كم وصلنا ثمانية صفات تسعة طب ماشي هنا ايش السكين ايش اسبانيا يجب ان تكون طيب طيب دقيقة دقيقة دعونا نفسر القرآن بالقرآن - [00:47:29](#)

دعونا نفسر القرآن بالقرآن صح وقالوا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة هذي تساوي تساوي ايش طرقناه يعني هو لم ينزل جملة واحدة اي انه نزل مفرقا اي فرقناه طيب لماذا - [00:48:07](#)

هناك رد الله عليهم في سورة الفرقان كذلك لنثبت به فؤادك لتقرأه على الناس على مكت فيثبتهم واضح اذا القرآن المثبت هذي صفة جديدة للقرآن القرآن المثبت وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكت ونزلناه - [00:48:30](#)

تنزيلا القرآن المثبت طيب باقي قل امنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله ايش معنى من قبله من قبل نزول القرآن اذا يتلى عليهم ايش هو اللي يتلى عليهم - [00:48:54](#)

القرآن يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان ويكون ويزيدهم خشوعا. القرآن لا مو المهيم القرآن طبعا يقول المرقق القرآن المذكر جيد ايش كمان - [00:49:13](#)

القرآن الايش فتوة القرآن. جميل يعني نسميها القرآن ذو السطوة آ لا المهيم هناك الواردة في الصورة فيها معنى الهيمنة المنهجية الهيمنة لا هنا الصفو على القلب هي اللي سطوته على القلب - [00:49:53](#)

يعني لاحظ تلاحظوا انه كيف يخرون ها يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان ويكون ويزيدهم خشوعا خلني شغال عندك اذا احتجنا متى ما احتجت خلي عندك - [00:50:18](#)

طيب اه واضح الفكرة ان القرآن ماشي مو يعني لو كتبت المؤدي الى الخشوع القرآن المؤدي الى الاخابات القرآن آ ذا السطوة القرآن اه المهيم بالمعنى الروحي وليس المعنى المنهجي - [00:50:36](#)

يا جماعة الخير تخيل انك انت تقرأ سورة الاسراء ومنت مستصحب ابداء معنى مركزية القرآن فيه ها وتقرأ سورة الاسراء وانت تبصر من اول السورة الى اخرها القرآن الهادي القرآن الشفاء القرآن الرحمة القرآن المبشر القرآن المبرهن القرآن - [00:50:57](#)

من اليقين يا القرآن الحق القرآن المعجز القرآن كبر منا القرآن قرآن الليل ها قرآن الحكمة يعني اقرأ سورة الاسراء بهذه العين واضف اليها العين الاولى التي ذكرناها اللي هي تلاحظ فيها من - [00:51:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ثم اجمع بينهما القرآن الذي بلغه الرسول والرسول المبلغ للقرآن. واقرأ سورة الاسراء بهاتين العينين عين على محمد صلى الله عليه وسلم وعين على القرآن الذي جاء به - [00:51:43](#)

ها وطبق هذه بيتهجد به في الليل في سكونه وانظر كيف يمكن ان تكون ان يكون لهذه السورة اثر غير الاثر اللي يقرأ الانسان بقرأ الربع الاول من الاسراء بعدين اقرأ الربع الثاني واقرأ من - [00:52:01](#)

كبير جدا بين آآ هذا وذلك اه احنا اطلنا حقيقة ولا باقي معاني يعني باقي الوصايا المركزية في سورة الاسراء. ناخذ عشر دقائق كمان كم الساعة اه لا خلاص عشان نصلي - [00:52:23](#)

طيب لا خلاص اذا وقفت ما راح اكمل انتهى مم خلاص نختم خلال دقيقتين ثلاثة ان شاء الله خمسة بالكثير ها لا لا خلاص مقاصد الصور آآ ايش اسمه؟ مقاصد الصور - [00:52:47](#)

آآ حلقة واحدة يعني كل كل صورة مقطع واحد طيب من المعاني المكررة في القرآن في آآ في سورة الاسراء معنى التسبيح معنى التسبيح بدأت سبحان ولفت ابن عاشور لفظة جميلة ولطيفة في سبحان هنا فقال آآ انه آآ سبحان - [00:53:06](#)

اذا جاءت اذا جاءت كاستفتاح لم يذكر قبلها شيء ينزه الله منه فيمكن ان تدل على ايش وعليك السلام ورحمة الله وبركاته. تدل على ايش ها التنزيه المطلق او او ايش - [00:53:32](#)

او اسف ايش ممكن تدل ها التمجيد التمجيد جيد غيره الرفعة والعلو غيره ها سبحان الذي اسرى سبحان ما ذكر قبلها شيء ينزه الله عنه وعادة التسبيح يأتي مع ها - [00:54:01](#)

عظمة اه جيد هذا هذا هو المتبادر لكن ابن عاشور لفت الى معنى جميل جدا فقال ايوه يا سلام عليك انه سبحان سيأتي ما يتعجب منه لم يذكر قبلها شيء ينزه الله عنه بدأت بسبحان فانتظر شيئا يتعجب منه وعند التعجب يقال - [00:54:25](#)

سبحان الله فسبحان الذي اسرى بعبد ليل في جزء من الليل جزء عظيم من حيث المكانة قصير من حيث الزمن وهذي دلالة النكرة على جزئية جزئية الليل سبحان الذي اسرى بعبد ليل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا. آآ حوله - [00:54:47](#)

اه هالتسبيح احنا قلنا صح؟ ايش في تسبيح في سورة الاسراء سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرة. وايضا تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح - [00:55:10](#)

بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. وفي اخر السورة ايضا ايش اخر السورة اول اول السورة سبحان الذي اسرى. واخر السورة لا مو اخر اية يعني في اخر ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا. واضح - [00:55:30](#)

واضح وجود معنى التسبيح فاذا ادخلت معه معنى التعظيم والتمجيد بشكل عام فستقول اول كلمة سبحان الذي واخر كلمة كبره تكبيرا ومن في ضمنها وان من شيء لا يسبح بحمده وو الى اخره - [00:55:54](#)

من الموضوعات المركزية لكن هذا ما يحتمل اني افضل فيه لانه موضوع مركزي جدا وكبير ها مركزية التوحيد في هذا السور يا الله شيء عجيب عجب يعني تطويع وجذب القلب لله بحيث لا ينظر الى سواه - [00:56:10](#)

ولا يلتفت الى غيره ولو كان غيره صالحا هذي مركزية في الصورة اعظم من اعظم الوصايا في السورة سلسلة الوصايا وقضى ربك صح اول اول اية فيها ايش قبلها الاية اللي قبلها هي بداية الوصايا - [00:56:30](#)

لا تجعل مع الله الها اخر وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه طيب انتهت هذه الوصايا ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ايوه ولا تجعل مع الله الها اخر - [00:56:49](#)

ها؟ ولا تجعل مع الله لعان اخر طيب قل لو كان معه الهة كما يقولون اذا لابتغوا الى هذه العرش سبيلا وما يخفاكم ان هذه من اعظم الايات او من اكثر الايات التي يستدل بها على توحيد الربوبية. تذكروا الثلاث ايات اللي بين التمانع وكذا - [00:57:02](#)

صح وايضا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويل اولئك الذين يدعون من الصالحين والانبياء وو يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه انا الى اخره فهذه مركزية - [00:57:18](#)

من المعاني المتكررة في سورة الاسراء وما يحتمل الحديث عنها قضية تعذيب الامم في الصفحة الثانية ايش اخر شيء وكم اهلكنا تمام. وان من قرية واذا اردنا ان نهيك قرية من قرية الى نحن مهلوكونها قبل يوم القيامة او معذبوها عذابا شديدا طبعها وان من قرية - 00:57:35

آ مكدبة كافرة هذي مثل يأخذ كل سفينة غصبا. سفينة ايش الى سفينة سالحة سفينة سالحة لذلك اللي كان راكب فيها وما اخذها هي سفينة ولا مو سفينة سفينة لكنها معيبة واضح - 00:58:02

وهنا وان من قرية اي قرية مكدبة ظالمة والا وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ومن المعاني المركزية في سورة الاسراء والتي تحتاج تنبيه لكن ما يحتمل المقام اللي هي قضية الايات - 00:58:20

وما نرسل ايات الله وهي جزء من تعنت اهل الباطل الذين الذين كررت اقوالهم فيه هذه السورة وآ وعليكم السلام اهلا وسهلا حياك الله واختم كل اللقاء بمعنى لطيف ذكره بعض المفسرين - 00:58:34

في آ قلب سورة الاسراء وهو اه ايش الاية اللي بدايتها؟ ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض ربكم انا هو لا يا رب وربك اعلم بمن في السماوات والارض ولا ومن في الارض - 00:58:53

ربك اعلم بمن في السماوات والارض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض واتينا داوود زبورا لماذا ذكر داود هنا ولماذا ذكر الزبور هنا طبعها هو واضح انه اشارة لفضل داوود صح - 00:59:14

لانه الاية تتكلم عن ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض واتينا داود زبورا صراحة اللي ما يقرأ كتب التفسير ويعرف يستخلص منها هذا يعني محروم فعلا طبعها هي اكيد انه فيها الصواب والخطأ وكذا لكن - 00:59:32

فيها فيها شيء من العلم رهيب قال غير واحد من المفسرين هذه الاية فيها اشارة الى فضل النبي صلى الله عليه وسلم فين ولقد اتينا داود زبورا. وين ذكر الزبور؟ في القرآن - 00:59:54

سورة الانبياء ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون من امة محمد واتينا داوود زبورا الذي فيه ان الارض يرثها عبادي الصالحون الذين هم هذه الامة - 01:00:12

واضح الفكرة فاشارة الى فضل داوود واشارة الى فضل هذه الامة والى شرف نبينا التي سترت اه اه ستارت الارض من بعدهم. سترت الارض من بعدهم هذا متسع له المقام - 01:00:28

والا آ فما ترك ربما يكون اكثر مما قيل ولكن اه ارجو من الله سبحانه وتعالى ان يكرمنا بان نكمل سلسلة مقاصد السور انه حقيقة اه تجعل الانسان يقرأ السورة بعين تختلف تماما عن - 01:00:46

آ قراءته اياها مفرقة مجزئة الى اخيه اه وايضا لا يحتمل المقام للاسئلة اه بس اول شي خلنا نقول وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:01:06